

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : يُقالُ : ما انْتَبَلَ نَبِيْلَهٗ إِلَّا بِأَخْرَجَةٍ وَنَبَالَهٗ وَنَبَالَتَهٗ وَنُبَيْلَهٗ وَنُبَيْلَتَهٗ بضمَّ ههما فهى خَمْسُ لُغَاتٍ ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ مَا عدا الأَخِيرَةَ قال الجَوْهَرِيُّ : قال يعقوبُ : وفيها أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نُبَيْلَهٗ وَنَبَالَهٗ وَنَبَالَتَهٗ وَنُبَالَتَهٗ قال ابنُ بَرِّي : اللُّغَاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَهَا يعقوبُ إِنَّهَا هي : نُبَيْلَهٗ وَنَبَالَهٗ وَنَبَالَتَهٗ وَنَبَالَتَهٗ لا غير . قلتُ : والأَخِيرَةُ الَّتِي زَادَهَا المَصْنِفُ قد حكاها اللِّحْيَانِيُّ وقال : وهى لُغَةٌ القَنَانِيِّ : أَيْ لَمْ يَتَنَبَّهْ لَهُ وما بالى بِهِ قال بعضُهُمْ : معناه ما شعَرَ بِهِ ولا تَهَيَّأَ لَهُ ولا أَخَذَ أَهْبَبَتَهٗ يقالُ ذلكُ للرَّجُلِ يَغْفُلُ عن الأَمْرِ في وقتِهِ ثمَّ يَنْتَبِهُ لَهُ بعدَ إدْبارِهِ وفي حديثِ النَّضَرِ بنِ كَلَدَةَ : وإِيايَ معشَرَ قَرِيشٍ لَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ ما ابْتَلَأْتُمْ بَتْلَهٗ . قال الخَطَّابِيُّ : هذا خَطَأٌ والصَّوابُ ما انْتَبَلْتُمْ نَبِيْلَهٗ أَيْ ما انْتَبَهْتُمْ لَهُ وَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهٗ . والنَّبِيلُ محرَّكَةٌ : عِظامُ الحِجَارَةِ والمَدَرِ أَيْضاً : صِغارُهُما صِدٌّ واحِدَتُها نَبِيلَةٌ وقيلَ : النَّبِيلُ : العِظامُ والصِّغارُ مِنَ الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّاسِ وغيرِهِم وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ في النَّبِيلِ بمعنى الكِبَارِ قولَ بَرِشْرٍ : . نَبِيلَةٌ مَوْضِعُ الحِجَلَيْنِ خَوْدٌ ... وفي الكَشْحَيْنِ والبَطْنِ اضْطِمَارٌ وفي النَّبِيلِ بمعنى الصِّغارِ قولَ حَضْرَمِيِّ بنِ عامِرٍ : . أَفَرَحَ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ ... أُوْرَثَ ذَوْدًا شَمائِصًا نَبِيْلًا يقولُ : أَأَفَرَحَ بِصِغارِ الإِبِلِ وَقَدْ رُزْتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَفْصِيلُهُ فِي جِزْأِ قالِ الجَوْهَرِيُّ : وبعضُهُم يَروِيهِ : نُبَيْلًا بضمَّ ففتَحَ يَريدُ جَمْعَ نُبَيْلَةٍ وهى العَطِيَّةُ . النَّبِيلُ : الحِجَارَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا كَالنَّبِيلِ كصُرْدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " اتَّقُوا المَلَأِينَ وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ " هَكَذَا يَروِيهِ المُحَدِّثُونَ بِالتَّحْرِيكِ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وبعضُهُم يَقولُ : النَّبِيلُ قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : واحِدُها نُبَيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ والمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ النُّونَ والبَاءَ كَأَنَّه جَمْعُ نَبِيلٍ فِي التَّقْدِيرِ قالِ الجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِصِغَرِها . وَنَبَيْلَهٗ النَّبِيلُ تَنْبِيلاً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجِي بِها وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : أُرَاهَا هَكَذَا بضمَّ النُّونِ وَفَتْحَ الباءِ يُقالُ : نَبَيْلًا لِنِي أَحْجَاراً لِلأَسْتَنْجَاءِ : أَيْ أَعْطَانِيها . وَتَنَبَّيْلَ بها : اسْتَنْجَى . واسْتَنْبَيْلَ المَالَ : أَخَذَ خِيَارَهٗ .

والتَّذْبَالَةُ بالكسر : القَصِيرُ كالتَّذْبَالِ ذهبَ ثعلبٌ إلى أَزَّهٍ من
النَّبْلِ وبه صرَّحَ الشيخُ أَبُو حَيَّانَ وَجَزَمَ ابنُ هِشَامٍ في شرحِ الكَعْبِيَّةِ
والسَّهَيْلِيُّ في الرَّوَضِ وَأَقْرَّهُ عَبْدُ الْقَادِرِ البَغْدَادِيُّ شيخُ مشايخِ
مشايخِنا في الحاشيةِ التي وضعَهَا على شرحِ ابنِ هِشَامٍ المذكورِ وهي عندي وجعلَهُ
سِبْوَيهُ رُبَاعِيًّا وقال : هما فِعْلَالٌ وفِعْلَالَةٌ وهما أَكْثَرُ من تَفْعَالٍ وتَفْعَالَةٍ
قال الفرَزْدَقُ : .

ومُهورٌ نَسَّوَتْهُمَ إِذَا مَا أُزْكَحُوا ... غَذَوِيٌّ كُلٌّ هَبْدَقَعٍ تَذْبَالِ
والنَّبْلُ بالفتح : السَّهْمُ وقيل : هي العَرَبِيَّةُ وقِيَّدَهُ بعضُهُم بقَوْلِهِ : قبلَ
أَنْ يُرْكَكَبَ فيها السَّهْمُ وهي مؤَنَّثَةٌ بلا واحدٍ له من لفظِهِ فلا يُقالُ :
نَبْلَةٌ وإنَّمَا يُقالُ : سَهْمٌ ونُشَّابَةٌ أَوْ يُقالُ في واحدِهِ نَبْلَةٌ نقلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عن بعضِهِم والصَّحِيحُ أَزَّهٌ لا واحدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ قال الفَرِيدُ
الزَّمَّانِي : .

ونَبْلِي وفُوقَها كَ ... عَرَاقِيْبٍ قَطَا طُحْلَج : أَزْبَالٌ وَنَبَالٌ قال الشَّاعِرُ :

وكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ سَوَادَ قَوْمٍ ... بِأَزْبَالٍ مَرَقَنَ مِنَ السَّوَادِ وَأَنشَدَ
ابنُ بَرَرِيٍّ على نَبَالٍ قولَ أَبِي النَّجْمِ : .

" واحْبِسْ في الجَعْبَةِ مَنْ نَبَالِهَا وَنَبْلَانُ بالضَّمِّ . والنَّبَالُ
بالتَّشْدِيدِ : صَاحِبُهُ وصَانِعُهُ كَالنَّبَالِ . وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ بالكسر قال
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :